

كلمة الإخلاص وتحقيق معناها

وقال الشعبي إذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب .

وتفسير هذا الكلام أن الله له عناية بمن يحبه فكلما زلق ذلك العبد في هوة الهوى أخذ بيده إلى نجوة النجاة ييسر له التوبة وينبئه على قبح الزلة فيفزع إلى الإعتذار ويبتليه بمصائب مكفرة لما جنى .

وفي بعض الآثار يقول الله تعالى اهل ذكرى اهل مجالستي واهل طاعتي اهل كرامتي واهل معصيتي لا أؤيسهم من رحمتي إن تابوا فأنا حبيبهم وإن لم يتوبوا فأنا طيبهم أبتليهم بالمصائب لأطهرهم من المعاييب